

«الشوقيات» إحدى عشرة مقطوعة شعرية عن أولاده الثلاثة (حسن وعلى وأمينة) والمقطوعات تتراوح بين الإيجاز الواضح، والطول المقصود أحيانا، فأصغر المقطوعات يقع في بيتين، وأكبرها يقع في ثلاثين بيتا. وعنوانات المقطوعات - بحسب ترتيب ورودها بالشوقيات - هي: «أبو على» - «الزمن الأخير» - «صاحب عهده» - «يا ليلة» - «أمينة» - «طفلة لاهية» - «الأنانية» - «لعبة» - «زين المهود» - «أول خطوة» - «يوم فراقه!». وقد أضاف إليها الدكتور محمد صبرى السربونى مقطوعة أخرى بعنوان «ملتقط الدر» وأثبتها بالشوقيات المجهولة عام ١٩٦١م، وكان أحمد شوقى قد نظمها عن أولاده الثلاثة، ويبدو أن الشاعر خص بها الابن «حسين» دون على أو أمينة، ومع ذلك نلمح فى المقطوعة حبه الجارف لثلاثتهم فيذكر: (١)

أحب صغار العالمين لأجلهم ويعطف قلبى ذو أب ويتيم

ومع ذلك، فالمقطوعة السابقة التى أثبتها د. السربونى بالشوقيات المجهولة سبق لشوقى أن أودعها ديوانه «الشوقيات» فى طبعته الثانية (ج ٢، ص ١).

ومما نظمه أحمد شوقى فى أولاده، حديثه عن «على» ابنه فيذكر:

رزقت صاحب عهده وتم لى النسلى بى بى
هم يحسدونى عليه ويغبطونى بسعدى (٢)

إلى قوله:

فيا على لا تلمنى فه ا احتقارك قصدى
وأنت منى كروحى وأنت من أنت عندى

وحديثه عن ابنته أمينة، والتى خصها بمعظم مقطوعات الخصوصيات، ومنها

(١) الشوقيات المجهولة، د. محمد صبرى السربونى، ص ١١١، ط ١٩٦١ م.

(٢) الشوقيات، ج ٤، باب الخصوصيات ص ٩٦.